

تقرير حقوقي يوثق
قتل وإصابة أطفال
بقصف منزل الشريف بالصواريخ والقذائف البرية

بمنطقة غافرة - مديرية الظاهر - محافظة صعدة

بتاريخ ١٨ نوفمبر ٢٠١٨م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المركز القانوني لحقوق الإنسان والتنمية

تقرير حقوقي يوثق
قتل وإصابة أطفال
بقصف منزل الشريف بالصواريخ والقذائف البرية
بمنطقة غافرة - مديرية الظاهر - محافظة صعدة
بتاريخ ١٨ نوفمبر ٢٠١٨م

إعداد/ المركز القانوني لحقوق الإنسان والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق
وحدة التقارير
وحدة الترجمة
وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

٤	ملخص:
٤	تفاصيل الواقعة:
٤	إفادات شهود عيان وناجين من القصف
٥	نتائج الواقعة:
٥	وصف الانتهاك وفق للقانون الإنساني الدولي:
٦	توصيات المركز:
٧	ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين
٧	ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين
٧	ملحق رقم (3.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

ملخص:

أطلقت قوات تحالف العدوان السعودي البرية عند الساعة الـ ٥:٠٠ قبل مغرب يوم الأحد الموافق ١٨ نوفمبر ٢٠١٨م (٥) صواريخ استهدفت منطقة غافرة مديرية الظاهر - محافظة صعدة أدت إلى مقتل طفل وجرح طفل آخر وتضرر منزلهم بأضرار جسيمة.

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة الـ ٥:٠٠ من مساء يوم الأحد الموافق ١٨ نوفمبر ٢٠١٨م قصفت قوات التحالف السعودي البرية خمسة صواريخ على منطقة غافرة الأهلة بالسكان المدنيين وممتلكاتهم الخاصة التابعة لمديرية الظاهر - محافظة صعدة وقع صاروخ منها جوار منزل المواطن/ عبدالله أحمد الشريف مما أدى إلى مقتل الطفل/ فواز محمد جبران الشريف يبلغ من العمر ٧ سنوات وجرح الطفل/ علي عبدالله أحمد الشريف بجروح بالغة أسعف على إثرها إلى المستشفى وتضرر المنزل بأضرار جسيمة.

إفادات شهود عيان وناجين من القصف

موسى محمد جبران الشريف - يبلغ من العمر ٢٠ عام ، شاهد عيان وناجي من القصف قابلهنا وقال لنا:

"عندما كنت بحقل صغير تابع لنا أقوم بتنظيفه ويقع جوار منزلنا وسمعت صفير انطلاق الصواريخ منطلقا إلينا ثم شاهدت وقوع إحداها جوار منزلنا انفجر وناثر شظاياها في كل مكان ، أدى إلى وقوع جريمة مروعة بحق الطفولة حيث اقتلعت شظايا الصاروخ رأس أخي/ فواز البالغ من العمر ٧ سنوات عن جسده واغتالت براءته ظلم. وعدوان كان يلعب مع ابن عمي الطفل/ علي عبدالله أحمد الشريف البالغ من العمر ٥ سنوات الذي أيضا نالته شظايا الصاروخ وسقط جريحاً عندما سمعت صراخه هرعت إليهما وجدتهما جوار منزلنا أصبت بصدمة عندما رأيت المشهد المروع الذي خلفه القصف بسجد أخي فواز وقمت بحمل الجريح/ علي عبدالله وقمت بإسعافه إلى المركز الصحي ، ألحق القصف أضراراً جسيمة بمنزلنا الذي تقطنه عائلتان أغلب أفرادهما أطفال ونساء".

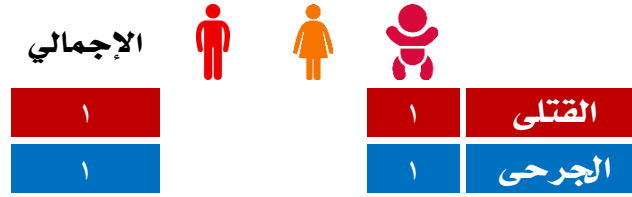


عبدالرحمن أحمد الشريف - ٢٥ عام ، شاهد عيان قابلناه وأفادنا بقوله:

"منذ بدء التحالف السعودي عدونه على اليمن ومنطقتنا بين الحين والآخر تتعرض للقصف البري إضافة إلى الهجمات الجوية وقعت على إثرها الكثير من الفظائع والمآسي ونالت سكان المنطقة آخر هذه الجرائم ما حصل بداية مساء يوم أمس الأحد من قصف بري شنه التحالف السعودي بخمسة صواريخ بشكل عشوائي أصابت مراعي الأغنام ومنازل المدنيين بالمنطقة خلف طفلاً قتيلاً وجرح طفل آخر ، المنطقة ريفية ولا يوجد فيها أي معسكرات ولا مخازن أسلحة وهذه الجريمة المروعة بحق الطفولة شاهدة على الطبيعة المدنية الظاهرة للعيان للمنطقة وأيضاً شاهدة على الوجه القبيح لتحالف العدوان السعودي الذي يقصف بدون تمييز مناطق أهلة بالمدينين ويعرف تمام عن طبيعتها المدنية".

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منازل مدنية في منطقة غافرة مديرية الظاهر - محافظة صعدة ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرق للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في



قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامت إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (٠.١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	فواز محمد جبران أحمد الشريف	طفل	٧	قتيل	الظاهر	صعدة	غافرة / منزل الشريف	١٨ نوفمبر ٢٠١٨

ملحق رقم (٠.٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	علي عبدالله أحمد الشريف	طفل	٥	جريح	الظاهر	صعدة	غافرة / منزل الشريف	١٨ نوفمبر ٢٠١٨

ملحق رقم (٠.٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	عبدالله أحمد الشريف	منزل	تضرر	الظاهر	صعدة	غافرة / منزل الشريف	١٨ نوفمبر ٢٠١٨

صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

